Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حوادث ١٧ ، ١٨ يناير المشهورة خطأت الحكومة حتى اضطر تحرير الاهرام محتجا على بعض وجهات نظرى وعقب السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء آنذاك أن يرد على فى الأهرام وهذا مسجل .

وبعد الاعتقالات الشهيرة فى أزمة سبتمبر ٨١ دافعت فى مقال صريح عن أساتذة الجامعة الذين نقلوا الى أعمال أخرى ويشهد بذلك الدكتور عبدالمحسن طه بدر أستاذ الأدب العربى بجامعة القاهرة ولقد زارنى فى كازينو قصر النيل شاكرا أمام أعضاء الندوة .

● وصمت نجيب محفوظ فى حزن قائلا يقصد بعض مدعى اليسار الذين هاجموا مواقفه قائلا :

هو المسألة كلها ان عين السخط لا ترى الا المعايب .

● فى كتابك (امام العرش) حاكمت وقيمت الحكام الذين توالوا على حكم مصر منذ الفراعنة حتى جمال عبد الناصر والسادات ، أمام محكمة أوزوريس وايزيس ولكنها شهادتك فالى أى مدى لك الحق فى ذلك ؟

ضحك نجيب محفوظ ضحكته الصغيرة قائلا :

● فى اعتقادى انى أعطيت كل واحد ايجابياته وسلبياته على قدر طاقتى وهذا كتاب من النوع الذى يحمل اجتهادا فى الشهادة التاريخية الوجدانية ، فان أصاب فله أجران وان أخطأ فله أجر وأنا متنازل عن الأجر .

● ما هو موقفك السياسى بصراحة ؟

● فوجىء نجيب محفوظ بالسؤال فتردد ثم أجاب قائلا :

تحديد موقفى السياسى من أعمالى خير من يحكم عليه القارىء أو الناقد ، أما أنا كانسان مصرى ومواطن عادى يفترض فيه أن يعرف ذلك ، فأقول لك انى أستمسك